

## قولاً واحداً

ما سرّ التطبيع «التركي» مع «موسكو»؟!...

خالد العبود

مرّ الموقف التركي من الصراع في سورية في ثلاث مراحل، وهي غير متشابهة، الأولى كانت محكومة بمشهد إقليمي دولي، لجهة تفكيك الدولة السورية، ثم إعادة إنتاج خريطة إقليمية جديدة تناسب مصالح دولية كانت تتطلع إليها الولايات المتحدة الأميركية، والحقيقة أن هذه المرحلة انتهت بإسقاط إمكانية تفكيك الدولة السورية، الأمر الذي أرغم «الأميركي» على القيام بدور جديد وتحويل منصات الصراع وأهدافه، وهو ما حتم على «التركي» العمل وفق الانزياح الجديدة من الصراع، من خلال التركيز على إمكانية إنشاء تحالف إقليمي يعمل منفرداً بعيداً عن الموقف الأميركي الذي تراجع لجهة العناوين المذكورة أعلاه، غير أن هذا «التحالف الإقليمي» لم يستطع أن يحدث فجوة في الجدار، فقد بقي ناتج الصراع والمواجهة محكوماً برئيسيات نتائج المرحلة الأولى..

لم يكن «التركي» وحيداً بالعمل خلال هذه المرحلة، وإنما كانت هناك قوى إقليمية عديدة قد غردت خارج السرب الأميركي، أملاً في التأثير في مشهد الصراع أو المواجهة، لأن «الأميركي» لم يكن بحاجة لهذه المرحلة الجديدة من قواعد الاشتباك، فهو أحسن في مكان يؤهله التقاوض على جملة عناوين لم تكن المنطقة مسرحها الوحيد، لأن «الأميركي» مشتبه مع الروسي في مواقع أخرى مختلفة، وهو مؤثر وفعال فيها، وقادر على أن يحيى الحد الأدنى لمصلحه على مستوى المنطقة، بفضل ما أنتجه، أو أسس له، في مواقع أو منصات الاشتباكات الأخرى..

على حين أن كلاً من «السعودي» و«التركي» لم يكن أمامهما فرصة التأثير في ناتج الاشتباك إلا بمزيد من الاشتباك، أملاً في تحسين شروطه وقواعده، وصولاً إلى نتائج تمنح كلاً منهما إمكانية التأثير المباشر في طبيعة خرائط المنطقة، سياسياً واقتصادياً..

لقد أدرك «التركي» كما «السعودي» أن المنطقة أصبحت في مكان آخر تماماً، تقدم فيها «الإيراني» كثيراً، وصمود السوري وعدم القدرة على إسقاطه أعطاه أولوية كبيرة في التأثير في عناوين مهمة على مستوى المنطقة، فالعادات الإقليمية وعناوينها التي قام العدوان من أجلها لم ولن تتغير، وبالتالي فإن استقرار المنطقة أضحى حاجة ملحة لكل الأطراف، غير أن هذا الاستقرار سوف تؤسس له، وتساهم به، القوى التي أسقطت أهداف العدوان ذاته، حيث إن معادلة في السياسة صعدت أو شبه ترسخت، مفادها أن قدرتك على المساهمة والتأثير في معادلة استقرار المنطقة، وبقاءك مؤثراً فيها، يكمنان في قدرتك على التأثير في الحريق السابق لهذا الاستقرار، وهو ما فعله بالضبط كل من «التركي» و«السعودي»، وهو عبارة عن استثمار في حريق المنطقة أملاً في الوصول إلى طاوله جامعة للتأثير في إطفاء هذا الحريق..

لم تكن استخبارات أي من الأطراف نائمة، وإنما كانت تطلق كامل طاقتها الكامنة وقدرتها على السيطرة على مفاتيح مؤثرة في طبيعة الصراع عليه، لأن الصراع لم يعد فيه، بمقدار ما هو صراع أضحى على الحريق ذاته، وهو ما لم ينتبه له كثيرون!!!

لم يستطع «التركي» أن يؤثر في طبيعة الحريق بغير الطريقة التي ابتدأ بها المواجهة، أو شارك فيها، لأنه لم يعد قادراً على تجاوز تلك العناوين التي أضحت راسخة في مشهد الصراع، فبقيت المساهمة التركية مساهمة عدوان، من دخول الإرهابيين والسلاح إلى عدم قدرته على توضيح موقفه من «داعش»، أو إبيض التظاهرات المسلحة الأخرى، حتى إنه لم يستطع أن يقدم أو يساهم في تقديم طرف مسلح واحد نظيف، بمعنى أنه قادر على الاستثمار فيه وصولاً إلى تأمين استقرار المنطقة، من خلال هذا الصراع أو تلك المواجهة..

لم يعد أمام «التركي» غير الخضوع لمشهد صاعد على مستوى المنطقة، وهو بحاجة ماسة للدخول على هذا المشهد، غير أنه ضعيف ومقل تبعيات ناتج الاشتباك والعدوان التي وقّال المصلحته، فكان لابد من البحث عن مقولات سياسية تمنحه إمكانية التأثير في المشهد، فلم يكن أمامه غير العودة إلى علاقات مفتوحة ومفصولة مع «الإسرائيلي»، وهو عنصر التأثير المهم الذي يمكن أن يمنحه إمكانية الاستعواء أمام «الروسي» الذي أضحى رئيسياً في تحديد ملامح خريطة المنطقة..

في اللحظة التي كان يطبع فيها «التركي» مع «الإسرائيلي»، كان بعيداً طويلاً إلى «موسكو»، أملاً في الوصول إليها مع حليف قادر أن يمنحه إمكانية المساهمة في رسم خرائط إقليمية صاعدة، وأملاً في أن تسارع «موسكو» للمساهمة بدورها في تأمين عودته، برأ أو جواً أو بحراً، للدخول على المنطقة من خلال البوابة الشامية، وهنا يكمن سرّ التطبيع «التركي» مع «موسكو»!!!

## أكثر من نصف الوزراء جدد.. والتغيير طال الفريق الاقتصادي.. وأغلب الوزراء الرئيسيين احتفظوا بحقائبهم الرئيس الأسد يعلن تشكيله الحكومة الجديدة من ٣١ وزيراً ترجمان الإعلام وحمدان للمالية وميالة للاقتصاد والتجارة الخارجية



مبنى مجلس الوزراء

الوطن - وكالات

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس مرسوماً بتشكيله الحكومة الجديدة من ٣١ وزيراً برئاسة عماد محمد ديب خميس، وشهدت تغييراً للفريق الاقتصادي وللوزارات الخدمية على حين احتفظ أغلب الوزراء الرئيسيين بحقائبهم.

وجاءت تشكيله الحكومة الجديدة مخالفة لكل التسريبات والإشاعات التي تناقلتها وسائل إعلام بخصوص أسماء الوزراء.

وحسب المرسوم الرئاسي الذي حمل الرقم ٢٠٣ لعام ٢٠١٦، فإن تشكيله الحكومة الجديدة جاء من ٣١ وزيراً، بينهم أربعة وزراء دولة بلا حقائب.

وقد حافظ على منصبه ١٤ وزيراً وهم وزراء: الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والصحة والأوقاف والتربية والزراعة والأشغال العامة والإسكان والسياحة والمصالحة الوطنية والتنمية الإدارية إضافة لوزير شؤون رئاسة الجمهورية ووزارة الشؤون الاجتماعية مع دمج العمل بها. وتم تغيير ١٨ وزيراً وهم: وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية والإعلام والنقل والنفط والثروة المعدنية والإدارة المحلية والتعليم العالي والكهرباء والمالية والصناعة والاتصالات والتقانة والموارد المائية والثقافة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك.

ونص المرسوم على أن الحكومة تتألف من خميس رئيساً لمجلس الوزراء، وكل من العماد فهد جاسم الفريج، نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وزيراً للدفاع، ووليد المعلم نائباً لرئيس مجلس الوزراء أيضاً، وزيراً للخارجية والمغربين. واحتفظ اللواء محمد إبراهيم الشاعر بمنصبه وزيراً للداخلية، على حين سمي مأمون حمدان وزيراً للمالية خلفاً لإسماعيل إسماعيل، وحمدان هو أحد الوزراء الجدد في الحكومة وشغل منصب

المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية. وخلت تشكيله الحكومة الجديدة من منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ونائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصادية. وطال التغيير الفريق الاقتصادي بالكامل في مؤشر على وجود رغبة رئاسية بتعديل السياسات الاقتصادية. وسمى المرسوم أديب ميالة وزيراً للاقتصاد والتجارة

### أحزاب كردية تطرح دستوراً فيدرالياً

## بيدا: «روح آفا» مقبل عاجلاً أو آجلاً



من الجلسة التأسيسية للنظام الاتحادي الديمقراطي

وكالات

استجلت أحزاب كردية في شمال سورية طرح مسودة دستور للفيدرالية تضمن ٨٥ مادة بينها اعتماد «علم مستقل» و«فتح المجال لإقامة علاقات دبلوماسية مع الخارج» واعتبار الانضمام إلى «قوات سورية الديمقراطية» واجباً على الشباب الأكراد. واستبعدت أي انعكاسات سلبية للعلاقات والتقارب بين موسكو وأنقرة، على مشروع إقامة ما تسميه «غرب كردستان» (روح آفا) قرب حدود تركيا، معولة على دعم واشنطن.

واستبعد رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» صالح مسلم، وفق ما نقلت عنه جريدة «الحياة» اللندنية المملوكة للسعودية، حصول أي تغيير بالنسبة إلى الموضوع الكردي، إذ إن «مشروع الإدارات الذاتية الفيدرالية طاماً أن المكونات السورية معنا، مستمر». قائلاً: «إن تنازل عن إقامة روح آفا والربط بين أقاليم الشمال وغربين مقبل عاجلاً وبالشب كما كلفه نتيجة المفاوضة أي الانتماء».

وأشار في هذا الصدد إلى «مزاغ»، الأميركيين برغبتهما بالحوار والتنسيق مع إيران حول قضايا المنطقة ومنها سورية، لكنه رفض التنسيق مع أميركا وبالأخص بشأن الوضع السوري. وقال: «إننا لا نريد مثل هذا التنسيق، لأن هدفهم الأساس هو إنهاء حضور إيران في المنطقة».

وأكد في المجال، إن إيران تدعو إلى إنهاء وجود وتدخل أميركا في شؤون المنطقة، وشدد على أن مواقف طهران من «قضايا المنطقة تأتي في إطار العقائدية»، وأشار إلى الأوضاع الخاصة والحساسة للبلاد في الوقت الراهن وشيخها «حرب غزوة» الأحزاب، في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وأضاف: إن كل عبدة الدنيا وطفة العالم يصطفون اليوم أمام إيران ويهاجمونها من كل النواحي، وجدد خامنئي انتقاداته للولايات المتحدة التي يؤكّد المسؤولون الإيرانيون أنها لا تحترم التزاماتها فيما يتعلق برفع العقوبات عن إيران في إطار الاتفاق النووي وولاها بما يلزم لطمانته المصارف الدولية التي تخشى من فرض عقوبات عليها في حال تعاملت مع إيران. وقال: «في الشأن النووي، ثبت أن الولايات المتحدة، سواء الحكومة أو الكونغرس، تواصل عداها للشعب الإيراني»، داعياً إلى الحذر من «مثل هذا الوضع».

وأضاف «من يظنون أنه ينبغي اللجوء إلى الغرب لتنمية البلاد فقدوا صوابهم لأن الحكمة تلي علينا أن نتعلم من التجربة».

والتقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري في العاصمة السويدية استوكهولم نظيره الإيراني محمد جواد ظريف حيث تناولا الوضع في سورية. وترسبت تقارير عن إبلاغ ظريف كيري أنه بات يتمتع بصلاحيات أكبر للحديث في الشأن السوري، وقالت التقارير إن الوزير الإيراني عرض المساهمة في التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في سورية مقابل رفع العقوبات عن إيران. وقبل نحو عام، أمر خامنئي حكومة بلاده بعدم الحوار مع واشنطن بشأن سورية.



المرشد الأعلى للثورة في إيران علي خامنئي

### أكد أن إيران تدعو إلى إنهاء تدخل واشنطن في شؤون المنطقة خامنئي يرفض مجدداً التنسيق مع الأميركيين حول سورية

جدد المرشد الأعلى للثورة في إيران علي خامنئي أمس رفضه التنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية بشأن قضايا المنطقة، ومنها سورية.

جاء ذلك بعد نحو أسبوعين من تناول وزيرى خارجية البلدين الشأن السوري على هامش أحد المؤتمرات الدولية.

وخلال استقباله حشداً من الطلبة الجامعيين على مائدة الإفطار، دعا خامنئي إلى التعامل بـ«الحكمة والعقلانية والتدبير»، مع الغرب الذي وصفه بـ«العدو». وشدد على ضرورة «عدم الاندفاع» بالغرب أو «دخول الساحة التي يرسمها هو»، وأضاف: «انطلاقاً من واجبي الديني والأخلاقي، وما دام بقي في جسدي نفس واحد، سأقاوم (أعداء الثورة الإسلامية)، وكلي ثقة بالشعب كما كلفه ثقة بنتيجة المفاوضة أي الانتماء».

وأشار في هذا الصدد إلى «مزاغ»، الأميركيين برغبتهما بالحوار والتنسيق مع إيران حول قضايا المنطقة ومنها سورية، لكنه رفض التنسيق مع أميركا وبالأخص بشأن الوضع السوري. وقال: «إننا لا نريد مثل هذا التنسيق، لأن هدفهم الأساس هو إنهاء حضور إيران في المنطقة».

وأكد في المجال، إن إيران تدعو إلى إنهاء وجود وتدخل أميركا في شؤون المنطقة، وشدد على أن مواقف طهران من «قضايا المنطقة تأتي في إطار العقائدية»، وأشار إلى الأوضاع الخاصة والحساسة للبلاد في الوقت الراهن وشيخها «حرب غزوة» الأحزاب، في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وأضاف: إن كل عبدة الدنيا وطفة العالم يصطفون اليوم أمام إيران ويهاجمونها من كل النواحي، وجدد خامنئي انتقاداته للولايات المتحدة التي يؤكّد المسؤولون الإيرانيون أنها لا تحترم التزاماتها فيما يتعلق برفع العقوبات عن إيران في إطار الاتفاق النووي وولاها بما يلزم لطمانته المصارف الدولية التي تخشى من فرض عقوبات عليها في حال تعاملت مع إيران. وقال: «في الشأن النووي، ثبت أن الولايات المتحدة، سواء الحكومة أو الكونغرس، تواصل عداها للشعب الإيراني»، داعياً إلى الحذر من «مثل هذا الوضع».

وأضاف «من يظنون أنه ينبغي اللجوء إلى الغرب لتنمية البلاد فقدوا صوابهم لأن الحكمة تلي علينا أن نتعلم من التجربة».

والتقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري في العاصمة السويدية استوكهولم نظيره الإيراني محمد جواد ظريف حيث تناولا الوضع في سورية. وترسبت تقارير عن إبلاغ ظريف كيري أنه بات يتمتع بصلاحيات أكبر للحديث في الشأن السوري، وقالت التقارير إن الوزير الإيراني عرض المساهمة في التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في سورية مقابل رفع العقوبات عن إيران. وقبل نحو عام، أمر خامنئي حكومة بلاده بعدم الحوار مع واشنطن بشأن سورية.

مبادرات أخرى في هذا الصدد، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل. وقال: «إنه لا يمكن القبول بحكم ظالم».

(في إشارة إلى الدولة السورية)، «يمارس إرهاب الدولة وتسبب خطوات تصب في صالح حل الأزمة السورية، وأكد ثبات موقف بلاده من هذه الأزمة السورية، وحسب وكالة «الأناضول» لأبناء، قال أردوغان، في كلمة ألقاها خلال مأدبة إفطار بإحدى الجامعات بولاية كيليس الحدودية مع سورية: إن ما وصفها بالمبادرات الخارجية التي أطلقتها تركيا، (في إشارة إلى التطبيع مع روسيا وإسرائيل)، كانت من أجل تسهيل اتخاذ خطوات تصب في صالح حل الأزمة السورية، معتبراً امتدادك بلاده

طرح مسودة الدستور الفيدرالي. وتضمنت المسودة التي سميت «المقدّم الاجتماعي للفيدرالية الديمقراطية لروح آفا»، ٨٥ مادة بينها اعتبار «مدينة قاضلو (القاضلي) مركز الفيدرالية» يكون لها «علم خاص يرفع إلى جانب علم فيدرالية سورية الديمقراطية وله شعار، على ما ذكرت «الحياة».

وتضمن تشكيل مجلس تنفيذي وآخر للشعب وهيئات (وزارات) واحدة له العلاقات الخارجية وتماثل النشاطات الدبلوماسية، وأخرى للدفاع، مكلفة ومسؤولة عن تنظيم وإعداد وتجهيز قوات الدفاع الفيدرالية، على أساس اعتبار قوات سورية الديمقراطية هي قوات الدفاع المسلحة في الفيدرالية الديمقراطية لروح آفا.

وعقدت مجموعة من الأحزاب الكردية اجتماعاً في آذار الماضي في شمال شرق البلاد لإعلان النظام الفيدرالي في المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد، في خطوة منفردة توجي باستغلال تلك الأحزاب للأوضاع التي تمر بها البلاد.

وشارك في الاجتماع الذي عقد في ريف الحسكة الشمالي الشرقي، «أكثر من ١٥٠ ممثلًا عن تلك المناطق» حسبما نقلت وكالة «أ ف ب»، للأنباء عن مستشار الرئاسة المشتركة في «الاتحاد الديمقراطي» سيهانوك ديبو.

وتشمل هذه الفيدرالية ما يسميه الكردي «مقاطعات الإدارة الذاتية» ووزارة الداخلية اتخذت خطوات من شأنها تسهيل إجراءات منح الجنسية، ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن أردوغان قوله: «مؤقتاً ثابت من الملف السوري إن الموقف الرسمي التركي تجاه الملف السوري والحكومة السورية لم يتغير، وذلك خلال زيارته إلى كيليس». ويأتي تصريح أردوغان هذا على خلفية تقارير إعلامية غربية تحدثت عن استعداد أنقرة لاتخاذ خطوات من شأنها أن تغير مسار «الحرب في سورية».

وكذلك على أن موقف أنقرة قد قلبن في سورية قائل صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية: إن تركيا قد بدأت بالبحث عن تسوية قبل اعتذار أردوغان الرسمي لروسيا

واشنطن وفرت غطاء جويًا له وحدات حماية الشعب، ذات الأغلبية الكردية في السيطرة على عين العرب بداية العام الماضي ومناطق أخرى قرب حدود تركيا. ويعتبر مبعوث الرئيس الأميركي للتحالف الدولي ضد داعش، ريت ماسوروك أكبر المتحدثين لوحدة حماية الشعب، التي تضم ٥٠ ألف عنصر. وهو دخل إلى شمال سورية في وقت سابق دون التنسيق مع الحكومة السورية.

ونقلت «الحياة» عن مصادر، أن الجيش الأميركي حول ثلاثة طائرات زراعية إلى قواعد عسكرية بعد قرار الرئيس أوباما نشر أكثر من ٢٥٠ خبيراً عسكرياً لقتال داعش. وهذه القواعد في الرميان والحسكة وعين العرب، وتستخدمها طائرات أميركية للقاذبات والصواريخ والخيوط وفق الصحفية.

واعتبرت أنقرة ربط مناطق الإدارات الذاتية في الجزيرة وعين العرب شرق نهر الفرات وإقليم عفرين غرب الثور «خطأ أحمر» لخشيته من تحريض أكراد جنوب شرقي تركيا. ولم تكن وثيقة من وعود واشنطن التي استمرت في تقديم الدعم العسكري له «الوحدات»، و«الاتحاد الديمقراطي». وكان هذا بين أمور فدعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تقديم «تساؤلات» لرئيس الروسي فلاديمير بوتين وفق الصحفية.

لكن قادة «الديمقراطي» ومجلس سورية الديمقراطي، استعجلا وحماية سورية، مؤكداً امتلاك بلاده مبادرات أخرى في هذا الصدد، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل. وظهرت خلال الأيام الماضية بوادر تطبيع في العلاقات التركية الروسية، بعد أن شابهت توتر لعدة شهور، على خلفية إسقاط الجيش التركي للقاذقة الروسية على الأجواء السورية في تشرين الثاني ٢٠١٥، كما توصلت أنقرة وتل أبيب إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما بعد قطيعة دامت ٦ سنوات، على خلفية الاعتداء الإسرائيلي على سفينة مافي مرمره عام ٢٠١٠. وبخصوص اللاجئين السوريين، قال أردوغان: إن «بلادنا تعمل على إتاحة المجال أمامهم للحصول على الجنسية، وإن

## أردوغان: مبادراتنا الخارجية لتسهيل حل الأزمة السورية

تبنيه الهجوم الذي استهدف مطار أتاتورك في إسطنبول الثلاثاء». وأضاف أن «هذا الهجوم مختلف عن الهجمات التي وقعت في سان بيرناردينو أو أورلاندو، حيث إن ما حدث في تلك المناطق يحمل بصمات داعش (بصورة واضحة) ونحن نعلم أن التنظيم يتعمد عدم إعلان تحمل مسؤولية الهجمات في تركيا إلا بعد أن يتبين أن تركيا وكل لأنهم تعلموا الدرس من العام ٢٠٠٣».

وأوضحت بلوم: «تنظيم القاعدة لأهدافهم»، مكرراً ما كانت تقوله في العراق الذي انبثق عنه داعش كان يديره أبو مصعب الزرقاوي وعندما وجه كل تلك التغييرات الانتحارية في تركيا العام ٢٠٠٣ أدى إلى ردة فعل سلبية هائلة ضده ووضد التنظيم بعد التسبب بقتل مسلمين أكثر من أجنانب».

إلى حثييات وملايسات الاعتداء». وحسب (CNN) قال أردوغان: «إن هناك احتمالاً كبيراً بتورط داعش»، مضيفاً: «إن التنظيم الإرهابي، يزعم أنه يفعل ذلك باسم الإسلام، وهو أبعد ما يكون عنه، فهؤلاء ماواهم الجحيم، قتلهم الأبرياء والأطفال والشيوخ». وزعم أن بلاده «عازمة على مواصلة مكافحة الإرهاب، وأن محاولات من يسعون لتقسيم تركيا، ستذهب سدى، ولن يصلوا لأهدافهم»، مكرراً ما كانت تقوله الدولة السورية سابقاً، إن الإرهاب «لا دين له، ولا عرق، ولا وطن». من جانبها قالت المحللة السياسية، ميا بلوم، مؤلفة كتاب «الموت في سبيل القتل»: «في مقابلة حسب (CNN): «إن داعش لن يعين

عن إسقاط القاذقة الروسية، حيث ذكرت مصادر «فاينانشال تايمز»، الدبلوماسية أن أنقرة تناقش القضية الكردية مع الحكومة السورية عبر قنوات اتصال سرية، منوهة في أن المباحثات تتم عبر الجزائر.

إلى جانب ذلك فإن تركيا حسب الصحفية حضرت قبل أسبوع اجتماعاً نظمه ممثلون عن المعارضة السورية ومبعوثون من روسيا.

مبادرات أخرى ذكرت شبكة (CNN) الإخبارية الأميركية، أن أردوغان تقدم أول أسس، مطار أتاتورك الدولي بمدينة إسطنبول، بعد الذي استهدفه، الثلاثاء الماضي، وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ شخصاً، واستمع من المسؤولين

«الديمقراطي» و«وحدات الحماية»، بلا مئتان الأكراد، وأنهما «عبارة عن وسائل لتحقيق غايات قدره في المنطقة، لحساب قاداتها». وقال أردوغان: إن «الشعب السوري يخوض تضالاً تاريخياً من أجل حماية استقلاله ومستقبله، مضيفاً بقوله: «لولا تدخل قوى خارجية، وتنظيمات إرهابية، ولولا الدعم المقدم للنظام، لكانت سورية اليوم حرة أمته، متناسياً بأنه أول من دعم التنظيمات الإرهابية في سورية وساهم في تاجيح الحرب الدائرة في سورية منذ أكثر من خمس سنوات ونيف. ورأى أن ما وصفها بالمبادرات الخارجية التي أطلقتها تركيا، (في إشارة إلى التطبيع مع موسكو وتل أبيب)، كانت من أجل تسهيل اتخاذ

خطوات تصب في صالح حل الأزمة السورية، مؤكداً امتلاك بلاده مبادرات أخرى في هذا الصدد، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل. وقال: «إنه لا يمكن القبول بحكم ظالم».

(في إشارة إلى الدولة السورية)، «يمارس إرهاب الدولة وتسبب خطوات تصب في صالح حل الأزمة السورية، وأكد ثبات موقف بلاده من هذه الأزمة السورية، وحسب وكالة «الأناضول» لأبناء، قال أردوغان، في كلمة ألقاها خلال مأدبة إفطار بإحدى الجامعات بولاية كيليس الحدودية مع سورية: إن ما وصفها بالمبادرات الخارجية التي أطلقتها تركيا، (في إشارة إلى التطبيع مع روسيا وإسرائيل)، كانت من أجل تسهيل اتخاذ خطوات تصب في صالح حل الأزمة السورية، معتبراً امتدادك بلاده